{ هنا } ... فيه [ستكُونُ هَنَاتٌ وهَنَاتٌ فَمْن رأيْتُموهُ يمشي إلى أمْة محمد صلى اللّه عليه وسلم ليُفَرّقَ جماعَتَهم فاقْتُلوه] أي شُرُورٌ وفساد . يقال : في فلان هَنَاتٌ . أي خِصَالُ شَرّ ولا يقال في الخَيْر وواحِدُها : هَنْتٌ وقد تُجْمع على هَنَواتٍ وقيل : واحِدُها : هَنَةٌ تأنيثُ هَنٍ وهو كِنَاية عن كُلّ اسْمِ جنْس .

- ومنه حديث سَطِيح [ثم تكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ] أي شَدائدُ وأمُورٌ عِظامٌ .

- وفي حديث عمر [أنه دَخَلَ على النبي صلى اللّه عليه وسلم وفي البَيْت هَنَاتٌ مِن قَرَظٍ] أي قَطَعٌ مُتَفَرّقة .

- وفي حديث ابن الأكوع [قال له : ألاَ تُسْمِعُنا من هَنَاتِك] أي من كَلِماتِك أو من أرَاجِيزِك . وفي رواية [من هُنَيّاتِك] على التّصْغير . وفي أخْرى [من هُنَيْهَاتِك] على قَلْب الياء هاءً .

(س) وفيه [أنه أقام هُنَيّةً] أي قليلا من الزّمان وهو تَصْغِير هَنَةٍ . ويقال هُنَيْهَة أيضا .

- ومنه الحديث [وذَكَر هَنَةً من جِيرَانِه] أي حاجة ويُعَبّرُ بها عن كُلّ شَيء .

(س) وفي حديث الإفك [قُلْتُ لها : يا هَنْتَاهُ] أي يا هذِه وتُفْتَح النّون وتُسَكّنُ : وتُضَمّ الهاءُ الآخرة وتُسَكّن وفي التّثْنِيَة هَنْتَانِ وفي الجمع : هَنَواتٌ وهَنَاتٌ وفي المُذكّر : هَنٌ وهَنَانِ وهَنُونَ . ولك أن تُلْحِقها الهاء لِبيان الحركة فتقول : يا هَنَهْ وأنْ تُشْبِع الحركة فَتصير ألِفاً فتقول : يا هَناهْ ولك ضَمّ الهاء فتقول : يا هَنَاهُ أقْبِلْ .

قال الجوهري : [هذه اللّفْظَة تَخْتصّ بالنّداء] .

وقيل : معنى يا هَنْتاهُ : يا بَلْهاء كأنّها نُسِبَت إلى قِلّة المَعْرِفة بِمكَايدِ الناسِ وشُرُورِهم .

- ومن المذكّر حديث الصُبَيّ بن مَعْبَد [فقُلْت : يا هَنَاهُ إنّي حَرِيصٌ على الجِهادِ]